كان عطية بن جعال يهاجي حارثة بن بدر ثم اصطلحا وكان أيضاً يهاجيه من قومه العكمص وكانت بنو سليط تروي هجاءه لحارثة بن بدر فقال حارثة يهجوهم .

(أراوية عليّ بنو سَليط ... هجاءَ الناس يا لَبَني سَلِيط) .

(فما لَحْمي لتأكله سَليط ... شبيهاً بالذكيّ ولا العَبيط) .

حوار شعري بينه وبين أنس بن زنيم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن سمح بن عمرة الأسدي أبو الحسن قال أنبأنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال قال روح بن السكن .

كان أنس بن زنيم الليثي صديقاً لعبيد الله بن زياد فرأى منه جفوة وأثرة لحارثة بن بدر الغداني فقال .

(أُهان وأُقصى ثم تُرجَى نَصيحتي ... وأيّ امرىء يُعطي نصيحته قَسْرَا) .

(رأيتُ أَكُفّ المُصْلِتينَ عليكُمُ ... مِلاءً وكفّي من عَطاياكُم صِفْرا) .

(فإن تسألوني ما عليّ وتمنعوا الّ ... ذِي ليَ لم أسطِع على ذلكم صبرا) .

(رأيتكمُ تُعطون من تَرهبونه ... زربيةً قد وُشّحتْ حَلَقاً صُفرا) .

(وإنّي مع الساعي عليكم بسيفه ... إذا عَظْمكم يوماً رأيتُ به كَسرا)